

علاج مرض الرياء

عماد السواعير

اقول اجعل لنفسك حظا من عبادات الخفاء. عبادات السر يا كرام. صدقة سر ساعتين في جوف الليل صيام دون ان يشعر بك احد؟ اي عبادة بالسر مظنة الاخلاص لذلك النبي صلوات ربي وسلامه عليه وصف قيام الليل بانه شرف المؤمن. وهي احب النوافل -

[00:00:00](#)

لماذا قال العلماء؟ قالوا لانها مظنة الاخلاص. نحن في هذه الجماعة قد يعرض لاي واحد منا يصلي لان الدكتور عامر يراني ولان ابو اسامة يراقبني وابو محمد وابو همام قد يعرض هذا لنا. لكن انت حينما تقوم في - [00:00:30](#)

جوف الليل نعم جوف الليل ما يراك احد فتتوضأ تحسن الوضوء فتقف بين يدي الله وتصلي ركعتين ركعتين لا يراك فيهن احد الى الله. هاتان الركعتان مظنة الاخلاص. لكن انتبه. قلت عبادات الخفاء. لكن هل - [00:00:49](#)

الخفاء يلزم منها انها خالصة. ايضا لا تحتاج الى ان تتوجه بقلبك وقصدك الى الله. وما هو الاخلاص اخلاص العبادة لله ان تتوجه بقلبك وقصدك ومطلوبك بخوفك ورجائك ومحبتك بكلك بقلبك بقلبك الى الله - [00:01:09](#)

فلا يلتفت قلبك عن الله طرفة عين. هذا الاخلاص ان يتوجه قلبك وقلبك بقلبك وقصدك ورجائك ومطلوبك ان تتوجه كلك الى الله ان تعبد الله كأنك ما تلتفت عن الله طرفتين. اقول ايها الاحبة الكرام عبادات السر مظنة الاخلاص فاجتهد. اجتهد في عبادات السر -

[00:01:29](#)

لكن لا يشوش عليك الشيطان عبادة السر. فتعبد الله في السر ثم يأتيك الشيطان ويقول لك لو ان الزوجة استيقظت ورأتني لو انه جماعة المسجد يروني هذا ايضا مسلك خطير في كتاب اسمه الاخلاص لابن ابي - [00:01:55](#)

ذكر فيه اثار واحاديث عجيبة. منها ايها الاحبة الكرام اثر قال فيه صاحبه عبد رجل الله في سرب. السرب المكان الخفي. فسرناه في سورة الكهف. اربعين سنة فصعدت الملائكة باعماله مبتهجة. فقال الله سبحانه وتعالى ردوه اجعلوه في سجين - [00:02:17](#)

ايه؟ فقالت الملائكة وعزتك ما رأينا الا خفاء يعني ما رأينا الا عبادات بدات سر هنا يظهر كما قلت لكم ديننا باطن وظاهر. باطن تلازم لا انفكاك بينهما. فقال رب العزة والجلال. صدقتم ملائكتي - [00:02:47](#)

ولكنه كان يحب ان يرى مكانه. كان يحب ايش؟ ان يرى ان ينظر الناس اليه. هذي مشكلة. لذلك ايها الاحبة الكرام الاخلاص ليس امرا مستحيل الان. قد يتسلل الى قلوبنا الشيطان يقول لك ايه - [00:03:10](#)

اذا ما احد يحقق الاخلاص لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الله كلفنا الاخلاص ونحن نستطيع ان نحقق الاخلاص. لكن لابد ان نخاف وان فاجتهد وان نجتهد واقول لك بكل صراحة - [00:03:30](#)

اذا كنت تخاف من الاخلاص فانت مخلص. واذا كنت ما يخطر على بالك وضوء الرياء فانتبه لنفسك. اقول الثاني العلاج الثاني تربى فيه نفسك على الاخلاص ان تنظر في عاقبة عدم المخلصين. ماذا اعددت - [00:03:46](#)

الله لمن لم يخلص. هذه الصلاة الي اصيلها وتلك العمرة التي اسافر اليها. اذا لم تكن خالصة لله جل في علاه. هذا الدرس الذي القيه اذا لم يكن خالصا ماذا؟ ماذا علي من الائم - [00:04:06](#)